

الأغاني

(صرّح بما قد قلته واجهّره ... لابن الحُبَابِ وقل ولا تَحْمَرْ) .

(ما لي رأيتُ أباك أسودَ غريب ... القَدَّالِ كأنه زُرْزُرٌ) .

(وكانَّ وجهك حُمْرَةً رِيَّةً ... وكانَّ رأسك طائرُ أصفر) .

قال وبلغ الشعر والبة فجاء إلى أبي فقال قد كلمتني في أبي العتاهية وقد رغبت في الصلح قال له أبي هيهات إنه قد أكد علي إن لم تقبل ما طلب أن أخلي بينك وبينه وقد فعلت فقال له والبة فما الرأي عندك فإنه فضحني قال تنحدر إلى الكوفة فركب زورقا ومضى من بغداد إلى الكوفة وأجود ما قاله والبة في أبي العتاهية قوله .

(كان فينا يُكنى أبا إسحاق ... وبها الرِّكْبُ سار في الآفاق) .

(فتكذّبي معتوهنا بعثاه ... يا لها كُنْيةً أتت باتفاق) .

(خلق لِحْيةً لك لا تَنفكُ ... معقودةً لدى الحلاّق) .

وله فيه وهو ضعيف سخيف من شعره .

(قل لابنِ بائعةِ القِصار ... وابنِ الدِّوارقِ والجرار) .

(تَهوى عُتَيْبَةَ ظاهراً ... وهواك في أَيْرِ الحِمار) .

(تهجو مواليك الأُلَى ... فَكُوكُوكُ من ذلِّ الإِسار) .

والبة وعلي بن ثابت .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني ابن أبي فنن قال .

كان والبة بن الحباب خليلاً لعلي بن ثابت وصديقاً ودوداً وفيه يقول